

نادر عجمد العزيز شيباني  
دكتوراه دولة في المحاسبة  
استاذ جامعي محاضر  
محام بالإستئناف

# المصارف والنقد الإلكتروني

E-Banking & E-Money

٢٠٠٧

المؤسسة المحاسبية للكتاب  
طرابلس - ليبيا



# الفهرس

## الصفحة

مقدمة

٥

١٥

## الفصل الأول

### الاثبات الالكتروني

٢٢

أولاً: مفهوم السند الالكتروني

٢٦

ثانياً: الاشكاليات القانونية في الاثبات الالكتروني

٢٦

ثالثاً: النظام القانوني للاثبات ومحاولة تطبيقه على السند  
الالكتروني

٣١

رابعاً: موقف القضاء اللبناني من مسألة الاثبات الالكتروني

٣٧

خامساً: موقف المشرع من القوة الثبوتية للسند الالكتروني

٤١

## الفصل الثاني

### التوقيع الالكتروني

٤٥

أولاً: الاعتراف التشريعي بالتوقيع الالكتروني

- ٤٧ ثانياً: التعريف القانوني للتوقيع الالكتروني
- ٥٠ ثالثاً: شروط التوقيع الالكتروني
- ٥١ رابعاً: أنواع التوقيع الالكتروني
- ٥١ ١- التوقيع اليدوي المرقم
- ٥١ ٢- التوقيع الالكتروني بواسطة الرمز السري
- ٥٢ ٣- التوقيع الالكتروني البيومترى
- ٥٢ ٤- التوقيع الالكتروني الرقمي
- ٥٤ خامساً: مقارنة بين التوقيع الالكتروني والتوقيع اليدوي
- ٥٦ سادساً: سلطات المصادقة على التوقيع الالكتروني

## ٦١ الفصل الثالث

### المصارف الالكترونية (E-Banking)

- ٦٣ أولاً: مفهوم المصارف الالكترونية
- ٦٣ ١- تعريف المصارف الالكترونية
- ٦٦ ٢- أهداف المصارف الالكترونية

- ٦٧ ٣- مميزات المصارف الالكترونية
- ٦٧ ٤- مخاطر المصارف الالكترونية
- ٦٨ ثانياً: التعامل مع المصارف الالكترونية
- ٦٨ ١- الخدمات التي تقدمها هذه المصارف
- ٦٩ ٢- العقبات التي تواجه هذه المصارف
- ٧٠ ٣- دور المصارف في التغلب على المشاكل والعقبات
- ٧١ ثالثاً: أنظمة الصيرفة الالكترونية
- ٧١ ١- نظام خدمة الزبائن عبر الانترنت  
(Internet - Banking)
- ٧٢ ٢- نظام خدمة الهاتف المصرفي (Phone Banking)
- ٧٢ ٣- نظام خدمة الصراف الآلي (ATM)
- ٧٣ ٤- نظام خدمة البطاقة الذكية (Smart Card)
- ٧٤ ٥- نظام خدمة السويتش الالكتروني (E-Switch)
- ٧٥ ٦- نظام خدمة سويفت (SWIFT)

## النقود الالكترونية

**(E-money: Electronic Money – Monnaie Electronique)**

- ٨٠ أولاً: مراحل استعمال النقود وصولاً الى استعمال النقود  
الالكترونية
- ٨٣ ثانياً: تعريف النقود الالكترونية
- ٨٦ ثالثاً: مزايا استخدام النقود الالكترونية
- ٨٦ ١- انتشار الخدمات المصرفية عالمياً
- ٨٦ ٢- انخفاض الكلفة
- ٨٧ ٣- سهولة الاستخدام وسرعة التعامل
- ٨٨ ٤- السرية والخصوصية
- ٨٩ ثالثاً: مخاطر استخدام النقود الالكترونية
- ٩٠ ١- وسيلة الدفع بواسطة البطاقة المُخزَّنة المغلقة
- ٩١ ٢- وسيلة الدفع بواسطة البطاقة المُخزَّنة المفتوحة

٩١ ٣- وسيلة الدفع بواسطة بطاقات السحب

٩١ ٤- الدفع عبر الانترنت

٩٢ ٥- الدفع بواسطة محفظة النقود الالكترونية

### (Porte Monnaie Electronique)

٩٤ خامساً: طبيعة النقود الالكترونية

٩٥ النظرية الأولى: النقود الالكترونية صيغة غير مادية للنقود الورقية

٩٦ النظرية الثانية: النقود الالكترونية أداة تبادل وليست أداة دفع

٩٨ النظرية الثالثة: النقود الالكترونية أداة إئتمان

٩٩ النظرية الرابعة: النقود الالكترونية صورة افتراضية لتدفق ثلاثي الأقطاب

١٠١ سادساً: اشكاليات استخدام النقود الالكترونية

## ١٠٣ الفصل الخامس

### التطور الالكتروني للقطاع المصرفي

١٠٧ أولاً: تطوير الخدمات المصرفية



- ١٠٨ ١ - البنية التقنية
- ١٠٩ ٢ - البنية القانونية
- ١١٢ ٣ - البنية البشرية
- ١١٢ ثانياً: استعمال التقنيات المصرفية الالكترونية المتطورة
- ١١٥ ثالثاً: عبات اللجوء الى تقنيات الاقتصاد الالكتروني
- ١١٧ **الفصل السادس**
- متطلبات العمل المصرفي الالكتروني**
- ١١٩ أولاً: دخول المصارف عصر العولمة والتكنولوجيا
- ١١٩ ١ - تبادل المعلومات الكترونياً
- ١٢١ ٢ - استخدام الأنظمة الالكترونية المفتوحة
- ١٢٢ ثانياً: آلية العمليات المصرفية الالكترونية
- ١٢٢ ١ - الوسائل الالكترونية
- ١٢٤ ٢ - أدوات الصيرفة الالكترونية
- ١٢٦ ٣ - مساهمة الوسائل الالكترونية في خفض التكاليف

١٢٧ -٤ ضرورة تعاون رجال المصارف مع رجال  
التكنولوجيا

١٢٨ -٥ ضرورة توسيع ثقافة الزبائن في إطار العمل  
المصرفي الالكتروني

١٢٩ -٦ ضرورة وضع خطة للأعطال التقنية

١٣٠ -٧ ضرورة اعتماد وسائل الحيلة والحذر

١٣٣

## الفصل السابع

### بنية الأعمال المصرفية الالكترونية

١٣٥ أولاً: العمليات المصرفية الالكترونية والانترنت

١٣٥ ١- مشاكل سوء استخدام الانترنت

١٣٦ ٢- استخدام الانترنت في العمليات المصرفية

١٣٧ ثانياً: مستلزمات العمل المصرفي الالكتروني

١٣٩ ثالثاً: تطور صناعة الصيرفة الالكترونية

١٤١ ١- نطاق العمليات المصرفية الالكترونية

١٤١ ٢- انخراط العمليات المصرفية في التقنية الالكترونية



- ١٤٢ رابعاً: صعوبات العمل المصرفي الالكتروني
- ١٤٥ خامساً: التحديات القانونية أمام العمليات المصرفية الالكترونية
- ١٤٧ ١- التعاقد المصرفي الالكتروني واثباته
- ١٤٩ ٢- سلامة التعاملات المصرفية الالكترونية
- ١٥٠ ٣- إشكاليات وسائل الدفع الالكتروني
- ١٥١ ٤- الإشكاليات الضريبية

١٥٣

## الفصل الثامن

### تنظيم العمليات المصرفية الالكترونية

- ١٥٥ أولاً: خصائص العمليات المصرفية الالكترونية
- ١٥٥ ١- مميزات العمليات المصرفية الالكترونية
- ١٥٧ ٢- تنافس المؤسسات المصرفية على الصيرفة الالكترونية
- ١٥٨ ٣- التعاون بين المصارف وشركات التكنولوجيا
- ١٦٠ ٤- الحلول القانونية المطلوبة للعمليات المصرفية الالكترونية

ثانياً: التنظيم القانوني للعمليات المالية و المصرفية الالكترونية  
في لبنان ١٦٢

١- المفهوم القانوني للعمليات المالية و المصرفية  
الالكترونية ١٦٣

٢- شروط ممارسة العمليات المالية و المصرفية  
الالكترونية ١٦٤

٣- واجبات المؤسسات التي تتعاطى العمليات المالية  
و المصرفية الالكترونية ١٦٥

الفصل التاسع المقاصة الالكترونية ١٧١

أولاً: المفهوم القانوني العام للمقاصة ١٧٣

ثانياً: الأهداف الأساسية للمقاصة المصرفية ١٧٤

ثالثاً: نظام المقاصة الالكترونية ١٧٥

١- غاية نظام المقاصة الالكترونية ١٧٦

٢- اجراءات المقاصة الالكترونية ١٧٧

٣- موجبات شركات شبكات الربط الالكترونية  
للصراف الآلي (ATM Switches) ١٨٠



١٨٣ الفصل العاشر التحويل المصرفي الالكتروني

١٨٥ أولاً: مفهوم التحويل المصرفي الالكتروني

١٨٨ ثانياً: الطبيعة القانونية للتحويل المصرفي الالكتروني

١٨٩ ثالثاً: القانون الواجب التطبيق على التحويل المصرفي الالكتروني

١٩٣ الفصل الحادي عشر

الصراف الآلي (ATM)

١٩٥ أولاً: ظاهرة الصراف الآلي

١٩٦ ثانياً: مميزات استخدام الصراف الآلي

١٩٧ ثالثاً: تعريف الصراف الآلي

١٩٨ رابعاً: مكونات الصراف الآلي

٢٠٠ خامساً: خدمات الصراف الآلي

٢٠١ ١- سحب النقود

٢٠٢ ٢- كشف حساب

٢٠٣ ٣- تسديد الفواتير وتعبئة الخطوط الخليوية

- ٢٠٣ ٤- تحويل الأموال
- ٢٠٤ ٥- إيداع الأموال
- ٢٠٥ سادساً: مراحل عمل الصراف الآلي
- ٢٠٦ سابعاً: الاجراءات الإدارية والمحاسبية لعمل الصراف الآلي
- ٢٠٨ ثامناً: القوة الثبوتية للأوراق الصادر من الصراف الآلي  
(ATM)
- ٢١٢ تاسعاً: التنظيم القانوني للصراف الآلي (ATM) في لبنان
- ٢١٣ أ- شروط استخدام الصراف الآلي (ATM) في لبنان
- ٢١٥ ب- بطاقات الائتمان المقبولة للاستخدام في الصراف الآلي  
في لبنان
- ٢١٦ ج- الاجراءات المحاسبية لعمل الصراف الآلي في لبنان

٢١٩

## الفصل الثاني عشر

### بطاقة الاعتماد (Credit Card)

- ٢٢١ أولاً: ظهور بطاقة الاعتماد
- ٢٢٦ ثانياً: تعريف بطاقة الاعتماد



- ٢٣٠ ثالثاً: محتويات بطاقة الاعتماد
- ٢٣١ رابعاً: أنواع بطاقات الاعتماد
- ٢٣١ -١ بطاقة الدفع أو بطاقة الوفاء
- ٢٣٢ -٢ بطاقة السحب
- ٢٣٢ -٣ بطاقة الاعتماد المضمونة
- ٢٣٣ -٤ بطاقة الاعتماد مسبقة الدفع
- ٢٣٤ -٥ بطاقة الاعتماد ذات العلامة التجارية العادية
- ٢٣٤ -٦ بطاقة الاعتماد ثنائية العلامة والشعار
- ٢٣٤ -٧ البطاقة المتعددة الشعارات
- ٢٣٥ -٨ بطاقة الاعتماد العالمية
- ٢٣٥ -٩ بطاقة الاعتماد المحلية
- ٢٣٥ -١٠ بطاقة الاستعمال العام
- ٢٣٦ -١١ بطاقة الاعتماد الغرضية
- ٢٣٦ -١٢ بطاقة الصراف الآلي (ATM Card)

- ٢٣٦ ١٣- بطاقة الخصم الفوري أو القيد المباشر ( Debit Card )
- ٢٣٧ ١٤- بطاقة الدين أو القيد الآجل ( Charge Card )
- ٢٣٨ خامساً: مزايا ومخاطر بطاقة الاعتماد
- ٢٣٨ ١- المزايا والمخاطر بالنسبة لحامل البطاقة
- ٢٤١ ٢- المزايا والمخاطر بالنسبة للمصرف أو لمصدر البطاقة
- ٢٤٣ ٣- المزايا والمخاطر بالنسبة للتاجر الذي يقبل التعامل بالبطاقة
- ٢٤٤ سادساً: العلاقات القانونية الناشئة عن بطاقة الاعتماد
- ٢٤٥ ١- عقد الانضمام ( Contrat Adhérent )
- ٢٤٨ - موجبات أطراف عقد الانضمام
- ٢٤٨ أ- موجبات حامل البطاقة
- ٢٥٢ ب- موجبات مصدر البطاقة
- ٢٥٣ - انتهاء عقد الانضمام



- ٢٥٣ أ- انتهاء مدة العقد
- ٢٥٣ ب- وفاة حامل البطاقة
- ٢٥٣ ج- فقدان العقد لأحد أركانه
- ٢٥٤ د- فسخ العقد
- ٢٥٥ ٢- عقد التوريد (Contrat Fournisseur)
- ٢٥٥ - موجبات المورد
- ٢٥٦ - موجبات مصدر البطاقة
- ٢٥٨ - انتهاء عقد التوريد
- ٢٥٨ ٣- عقد التوريد

٢٦١

## الفصل الثالث عشر

### الجرائم المصرفية الالكترونية

- ٢٦٥ أولاً: تعريف الجرائم الالكترونية
- ٢٦٦ ثانياً: أنواع الجرائم الالكترونية
- ٢٦٦ ١- فيروس الكمبيوتر

- ٢٦٨ - جرم الاحتيال بالوسائل الالكترونية
- ٢٧٠ - تخريب الأنظمة الالكترونية
- ٢٧١ - سرقة المعلومات عبر الوسائل الالكترونية
- ٢٧١ - التجسس بالوسائل الالكترونية
- ٢٧٢ - الابتزاز بالوسائل الالكترونية
- ٢٧٣ - جرائم بطاقات الائتمان (Credit Cards)
- ٢٧٥ - تبييض الأموال عبر المصارف بالوسائل الالكترونية
- ٢٨١ - ثالثاً: موقف القانون اللبناني من الجرائم الالكترونية

٢٩٣

### الملاحق

### ذات الصلة بالمصارف والنقود الالكترونية

- ٢٩٥ ملحق رقم «١»: الصراف الآلي وبطاقات الائتمان والوفاء  
(قرار أساسي رقم ٧٢٩٩ تاريخ ١٠/٦/١٩٩٩)
- ٣٠١ ملحق رقم «٢»: مهام مصرف لبنان (القانون رقم ١٣٣  
تاريخ ٢٦/١٠/١٩٩٩)
- ٣٠٣ ملحق رقم «٣»: العمليات المالية والمصرفية بالوسائل

الالكترونية (القرار الأساسي رقم ٧٥٤٨ تاريخ ٢٠٠٠/٣/٣٠)

٣١٢ ملحق رقم «٤»: لائحة بطاقات الائتمان والوفاء المستعملة  
في لبنان (قرار رقم ٨٢٨٣ تاريخ ٢٠٠٢/١١/٧)

٣١٤ ملحق رقم «٥»: نظام المقاصة الالكتروني العائد لبطاقات  
الإيفاء أو الدفع أو الائتمان المصدرة في السوق اللبنانية  
والمستعملة محلياً على أجهزة الصراف الآلي (ATM)  
(قرار أساسي رقم ٨٣٤١ تاريخ ٢٠٠٣/١/٢٤)

٣٢٤ ملحق رقم «٦»: مشروع قانون عمليات الدفع الالكترونية

٣٣٢ ملحق رقم «٧»: مشروع الاتفاقية العربية المقترحة حول  
جرائم الحاسوب

٣٨١ المراجع

٣٩١ الفهرس